جامعـة المنصــورة
كليـــة التربية
–

التأخر الدراسي وعلاقته بتحقيق الذات على عينة من طالبات المرحلة الثانوية في مدينة أبها بمنطقة عسير

إعـداد
شيمه مهدي صالح العامر الوادعي

إشـــراف
د.عبد الوهاب مشرب الإنديجاني
أستاذ الإرشاد النفسي المشارك
كلية التربية – جامعة الباحة

مجـــلة كلـــية التربية – جامعـــة المنصـــورة
العدد ١١٢ – أكتوبر ٢٠٢٠

التأخر الدراسي وعلاقته بتحقيق الذات على عينة من طالبات المرحلة الثانوية

في مدينة أبها بمنطقة عسير

شيمه مهدي صالح العامر الوادعي

الملخص :

هدفت الدراسة إلى التعرُّف على العلاقة بين التأخر الدراسي و تحقيق الذات على عينة من طالبات المرحلة الثانوية في مدينة أبها بمنطقة عسير، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفيَّ الارتباطيَّ، وتكوَّنت عيّنة الدراسة من (٤٥٠) طالبةً من طالبات المرحلة الثانوية في مدينة أبها بمنطقة عسير، واختيرت بطريقةٍ عشوائيَّةٍ، وقد استخدمت الدراسة مقياس أسباب التأخر الدراسي، مقياس تحقيق الذات من إعداد (الباحثة)، وأسفرت الدراسة عن عدَّة نتائج من أهمها: وجود علاقة ارتباطيه سالبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (٠,٠٥) بين درجات أسباب التأخر الدراسي (العوامل النفسية –العوامل الجسدية والصحية – العوامل الأسرية – العوامل العقلية – العوامل التعليمية والتعلمية) ودرجات تحقيق الذات (الإدراك العالي للحقيقة – تقبل الذات والآخرين – التلقائية والبساطة – التركيز على المشكلات أكثر من الذات – الحاجة إلى الاستقلالية – الاهتمام الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية – الإبداع – التركيب الشخصي الديمقراطي) لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة أبها وتشير إلى أن المتوسط الحسابي للتأخر الدراسي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة أبها بلغ (٢,٩٤) أي بدرجة انتشار(متوسطة)، كما بلغ المتوسط الحسابي العام لدرجة تحقيق الذات لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة أبها (٣,٥١) أي بدرجة (كبيرة). وجود فروقٍ ذات دلالةٍ إحصائيَّة عند مُستوى (٠,٠٥) بين مُتوسّطات درجات أسباب التأخر الدراسي حسب اختلاف السنة الدراسية في اتجاه طالبات الصف الثاني ثانوي وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أسباب التأخر الدراسي حسب متغير التخصص، وكذلك وجود فروقٍ ذات دلالةٍ إحصائيَّة لدرجات تحقيق الذات حسب اختلاف السنة الدراسية لصالح طالبات الصف الأول ثانوي، بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تحقيق الذات لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة أبها حسب متغير في اتجاه طالبات التخصص العلمي، وأخيراً وجود تأثير كبير وذو دلالة إحصائية للمتغيرات المستقلة (أسباب التأخر الدراسي) على المتغير التابع (تحقيق الذات).

Abstrac

The study aimed to Investigate the relationship between Low academic achievement and its relation to self-realization on a sample of students from secondary school in Abha city, Asir region, the researcher used the descriptive correlative, and the study sample consisted of (450) students from the students of the secondary school in Abha city, Asir region, and were selected in a random way, the researcher used Instruments of the study of the scale the reasons for the delay study, a measure of the self-realization of Was developed by the researcher (the researcher), and the study resulted in several findings including: the existence of a committed relationship abuse and negative statistically significant at level of significance less than (0.05) Among the score of reasons for academic delays (factors psychological factors physical health - Family factors - mental factors - factors educational) and self-realization (realization of higher truth - to accept self and others - automatic and simplicity - to focus on problems more than self - need for independence - social attention and social relationships - creativity - personal ranking Democrat) has high-schoolers in the city of Abha and to be the arithmetic average of the delay school has high-schoolers in the city of Abha reached (2.94) any degree of spread(the average), as the average arithmetic the general degree of self-realization of students at the secondary level in the city of Abha (3.51) of any degree (large). There are statistically significant differences at level (0.05) between the average scores of the reasons for the delay school by different year of study in the direction of the second-grade students of secondary

The lack of statistically significant differences between the average scores of the reasons for the delay school according to the variable of specialization, as well as the presence of statistically significant differences for self-realization as the abduction of the school year for students of first grade secondary, in addition to the presence of statistically significant differences between the average scores of self-realization of students at the secondary level in the city

of Abha as a variable in the direction of the student's scientific specialty, and finally having a great impact and statistical significance of independent variables (reasons for delay study) on the dependent variable (self-realization).

الفصل الأول

خلفية الدراسة ومشكلتها

المقدمة :

يشهد العصر الذي نعيشه تقدماً سريعاً وكبيراً في مختلف ميادين البحث العلمي، والتقدم التقني، وانفجاراً معرفياً هائلاً في مجال العلوم الإنسانية والتطبيقية لدرجة تفوق مقدرة الانسان الإدراكية على استيعاب وتذكر المعارف والحقائق العلمية .

ويعد التعليم من أهم جوانب الحياة الإجتماعية، التي ترتكز عليها حضارة الأمم والشعوب، ويتضمن التعليم بما يشتمل عليه من معان، عملية التحصيل الدراسي في مفهومه المبسط هومدى استيعاب أو فهم التلميذ لماتعلمه مسبقاً، ومدى قدرته على الإستفادة مما تعلمه، وتطبيق ذلك في جوانب الحياة المختلفة (موسى،٣،٢٠١٤).

وتواجه العملية التعليمية بعض المشكلات التربوية أثناء أداء رسالتها، وتحقيق أهدافها على الوجه الأكمل، ومن بين هذه المشكلات مشكلة التأخر الدراسي.

وبالتالي فإن تحقيق الذات ليس ذا قيمة شخصية للفرد فحسب وإنما له أهمية على المحيط الذي يعيش فيه فهو يتجلى بمعنى تحقيق ما يمكن للفرد أن يكون وما يمكن له القيام به، وبهذا نراه يركز على الوجود الإنساني، وهذا يدعو إلى الاهتمام به من قبل الآباء والمعلمين والقادة وغيرهم، ومن الجدير بالذكر أن مهارات تحقيق الذات يمكن تطويرها في السنوات المبكرة من النمو حيث لا تقتصر على البالغين في الأعمار المتأخرة، إذ أنها عملية متاحة للجميع، ومن الجدير بالاهتمام أن تكون هدف جميع المهتمين بالتطوير الأمثل (أبو نعيم،٢٠١٤).

إن ما تواجهه المراهقات من ضغوطات في العصر الحاضر سواء كانت في المدرسة أو المنزل أو الصديقات جعل تحقيق ذواتهن أمراً ليس سهلاً، لذا جاء اهتمام الدراسة الحالية للكشف عن التأخر الدراسي وعلاقته بتحقيق الذات على عينة من طالبات المرحلة الثانوية في مدينة أبها بمنطقة عسير.

مشكله الدراسة وتساؤلاتها:

تقع على المدرسة الثانوية مسئوليات كثيرة، فعليها إعداد الطلاب للمواطنة الصالحة حتى يساهموا في بناء المجتمع وتقدمه، وعليها أن تهيئ الطلاب للعيش بنجاح في عالم يتميز بالتغير والتطور السريع كما أن عليها أن تعدهم لمواصلة تعليمهم في الجامعات والمعاهد العليا، ولكي تقوم المدرسة الثانوية بالمسئوليات السابقة، ينبغي الاهتمام بخصائص نمو الطلاب ومراعاة حاجاتهم وميولهم المختلفة كما ينبغي التعرف على المشكلات التي تعترضهم والعمل على إيجاد السبل المناسبة لمساعدتهم على حلها. فطلاب المرحلة الثانوية يواجهون الكثير من المشكلات تؤثر بدرجات في طبيعتها عن تلك التي يواجهها الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة (سعودي،٢،١٩٩١).

ومن تلك المشكلات مشكلة التأخر الدراسي حيث تعتبر مشكله التأخر الدراسي من المشاكل المنتشرة في كافة المجتمعات بدون استثناء، وقد حظيت باهتمام من التربويين وعلماء النفس والمدرسين، واعتبروها من أهم المشكلات العصرية التي تعتبر مصدراً لإعاقة النمو والتقدم للحياة المتجددة للأجيال والوطن (الغامدي،٢،٢٠١٦).

وتسعى الباحثة في الدراسة الحالية للكشف عن درجه العلاقة بين التأخر الدراسي وعلاقته بتحقيق الذات لدى طالبات المرحلة الثانوية حيث أن التأخر الدراسي يؤثر على تعطيل القدرات لديهن فيشعرن بالدونية والخوف والكبت والقلق خاصة إذا شعر الأهالي بخيبة الامل تجاه ابنتهم فينعكس ذلك على الطالبة حيث تشعر بالنقص والذنب أمام الجميع مما يؤثر سلبا على تحقيق ذاتها حيث تشعر الطالبة بعدم تحقيق ذاتها فتحتقر نفسها وتقلل من ذاتها خاصة أمام زميلاتها فقد تقدمنا وهي مازالت متأخرة عنهم ولذلك تسعى الدراسة الحالية في الإجابة عن السؤال الرئيس: ما العلاقة بين التأخر الدراسي وتحقيق الذات لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظ أبها بمنطقة عسير؟

ويتفرع عنه الأسئلة الاتية:

١-ما درجة انتشار اسباب التأخر الدراسي لطالبات المرحلة الثانوية في مدينة أبها؟

٢-ما درجة تحقيق الذات لطالبات المرحلة الثانوية في مدينة أبها؟

٣- هل توجد علاقة بين التأخر الدراسي وتحقيق الذات لطالبات المرحلة الثانوية في مدينة أبها ؟

٤-هل توجد فروق في درجة التأخر الدراسي لطالبات المرحلة الثانوية في مدينة أبها تعزى إلى (التخصص – الصف الدراسي)؟

٥- هل توجد فروق في درجة تحقيق الذات لطالبات المرحلة الثانوية في مدينة أبها تعزى إلى (التخصص – الصف الدراسي)؟

٦-هل يمكن التنبؤ بتحقيق الذات من خلال التأخر الدراسي للمرحلة الثانوية في مدينة أبها ؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على:

- الكشف عن العلاقة بين التأخر الدراسي وتحقيق الذات لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة أبها.
- الكشف عن درجة انتشار التأخر الدراسي لطالبات المرحلة الثانوية في مدينة أبها.
- الكشف عن درجة تحقيق الذات لطالبات المرحلة الثانوية في مدينة أبها.
- الكشف عن الفروق في درجة التأخر الدراسي لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة أبها تعزي إلى (التخصص – الصف الدراسي).
- الكشف عن الفروق في درجة تحقيق الذات لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة أبها تعزى إلى (التخصص – الصف الدراسي).
- إمكانية التنبؤ بتحقيق الذات من خلال التأخر الدراسي للمرحلة الثانوية في مدينة أبها.

أهمية الدراسة

١-تكمن أهمية الدراسة الحالية في معرفه العلاقة بين التأخر الدراسي وتحقيق الذات كظاهرة تربوية نفسية تحتل مكاناً بارزاً في العمل التعليمي إذ أن المرحلة الثانوية تتطلب إدراكاً خاصاً لطالبات تلك المرحلة ليس في النواحي الأكاديمية والتحصيلية فقط، ولكن في النواحي العقلية والنفسية والاجتماعية والأخلاقية.

٢-تنبع أهمية الدراسة من إلقاء الضوء على تحقيق الذات لدى طالبات المرحلة الثانوية، وتأثيره على العملية التعليمية بشكل خاص وجوانب الحياة اليومية بشكل عام. لذلك يمكن لهذه الدراسة

٣-أن تزود المختصين والقائمين على العملية التعليمية بالمعلومات التي قد تساعد على فهم ومعرفة تحقيق الذات لدى طالبات المرحلة الثانوية. وبالتالي الوقوف على تحقيق الذات ودورها الفاعل والمؤثر في الجانب التعليمي بشكل خاص وجوانب الحياة اليومية بشكل عام لدى عينه من طالبات المرحلة الثانوية.

٤-أن هذه الدراسة تتناول الطالبات في المرحلة الثانوية وهي مرحلة ذات خصوصية من حيث بدء تكوين الشخصية مما يتطلب مساعدتهن على اجتياز هذه المرحلة.

٥-من المتوقع أن تفيد نتائج الدراسة في بناء وإعداد البرامج الإرشادية والتأهيلية وتطبيقها لتوجيه الطالبات المتأخرات دراسياً في المرحلة الثانوية.

٦-قد تفيد الدراسة المسئولين في وزارة التربية والتعليم في وضع البرامج الإرشادية التي تنمي تحقيق الذات.

مصطلحات الدراسة: التأخر الدراسي:

يعرف التأخر الدراسي بأنه حالة نقص في التحصيل، بحيث تنخفض نسبة التحصيل دون المستوى العادي أو المتوسط، لأسباب قد تكون عقلية أو جسمية أو اجتماعية أو انفعالية ويعتبر الطالب متأخر دراسياً إذا ظهر ضعفه بوضوح في الدراسة عند مقارنته بغيره من التلاميذ العاديين من مثل عمره الزمني (قرقز،٢٠٠٤، ٣)

وتعرف الباحثة التأخر الدراسي إجرائياً:

هو كل عائق يواجه الطالبة في مرحلة دراستها سوى كان نفسياً أو أكاديمياً أو اجتماعياً يعيقها عن تقدمها الدراسي ويجعلها متخلفة عن طالبات مرحلتها الدراسية، وتقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة على مقياس التأخر الدراسي المستخدم في الدراسة.

تحقيق الذات:

تحقيق الذات هو التحقيق المستمر لإمكانيات الفرد وقدراته ومواهبه وأضاف ماسلو أن تحقيق الذات هو النمو الجوهري في الكائن الحي أو بدقه أكثر هو الكائن الحي الذي يحقق نفسه بنفسه مدفوعا نحو النمو بدلا من أن يكون مدفوعاً نحو النقص. (قرقز،٢٠٠٧، ١٢).

وتعرف الباحثة تحقيق الذات إجرائياً:

هو القوة الداخلية الإيجابية التي تدفع بالطالبة نحو تحقيق أهدافها وتحركها نحو الإمام لتحقيق طموحها وإثبات ذاتها في مجتمعها وأسرتها ومدرستها، وتقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة على مقياس تحقيق الذات المستخدم في الدراسة.

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

تناول هذا الفصل الإطار النظري والخلفية العلمية للدراسة– كأحد الركائز الرئيسة للبحث العلمي– ويرتبط ارتباطاً مباشراً بموضوعها، وكذلك عرض هذا الفصل للبحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية.

أولاً: الإطار النظري:

المحور الأوَّل: التأخر الدراسي

يعد التأخر الدراسي من المشكلات متعدده الأبعاد التي شغلت بال المربين فهو مشكلة نفسية وتربوية وإجتماعية، تواجه كل من له صلة بالعملية التعليمية وخاصة التلميذ المتأخر دراسياً، فقد يؤثر إحساس التلميذ بالفشل في الدراسة على إنخفاض ثقتة بنفسه وإحساسه بأنه غير مؤهل لمواجهة متطلبات الحياة بنجاح (حسين،٢،٢٠١٢).

وترى الباحثة أن مشكلة التأخر الدراسي تؤرق الكثير من الأهل والتربويون والمعلمون، لما فيها من تأخر في عجلة التنمية للفرد والمجتمع والدولة.

مفهوم التأخر الدراسي:

تعد مشكلة التأخر الدراسي مشكلة إنسانية لا تقتصر على بيئة أو مجتمع معين، وإنما تنتشر في جميع المجتمعات. وذلك بحكم الفروق الفردية بين الطلاب واختلاف الظروف والإمكانات والقدرات والاستعدادات والدوافع من فرد لأخر ومن بيئة لأخرى، ولأدراك الشعوب بأضرار هذه الشريحة من الطلاب على بلدانهم، حيث يشكلون نسبة ٢٠% من المجتمع الطلابي. (الأحزم،٢٠٠٤،٦).

إن مصطلح التأخر الدراسي يحمل غموضا وعدم تحديد حتى بين المختصين أنفسهم، والدليل على ذلك أن هناك مسميات متعددة مازالت تطلق لكي تعبر عن هذا المصطلح، أو عن الأفراد الذين تنطبق عليهم هذه الصفة، ولعل ذلك يرجع إلى اختلافهم حول المحكات التي يتخذونها أساسا في تعريف التأخر الدراسي، ومن بين المصطلحات التي استخدمت لتعبر عن التأخر الدراسي بشكل أو بأخر ما يلي: بطيء التعلم، التخلف العقلي، صعوبات التعلم، التخلف الدراسي، منخفضي التحصيل، التأخر الدراسي.

أنواع التأخر الدراسي:

وقد صنف زهران التأخر الدراسي على أساسين كما يلي:

– تخلف دراسي خاص في مادة بعينها كالحاسب مثلا. ويرتبط بنقص القدرة.

– تخلف دراسي عام يرتبط بالغباء حيث تتراوح نسبة الذكاء بين ٧٠–٨٥ (زهران ،٢٠٠٥،٤٨٢).

المبحث الثاني: تحقيق الذات:

إن الشخصية السوية بما تتمتع به من إيجابية هي التي تتيح للحياة النمو والتقدم، إذ تشكل الإيجابية محصلة لجهد الشخص في الاستبصار الذاتي للإمكانات الكامنة. إن إشباع الحاجات شيء ضروري للثبات والاستقرار النفسي، ويتوقف ذلك على مقدرات الفرد في إشباع حاجاته. ولا شك أن فهم حاجات الفرد، وطرق إشباعها يزيد من قدرتنا على مساعدة الفرد للوصول إلى أفضل مستوى للنمو السليم، والتوافق والصحة النفسية، فضلا عن الاستقرار والرفاهية السائدة في المجتمع تسهم هي الأخرى في إشباع حاجات الأفراد (السلمي،٢،٢٠١٤).

مفهوم الذات: الذات على المستوى اللغوي:

يحاول الإنسان على الدوام تحقيق إمكاناته الكامنة والأصلية بكل ما يحتاج له من طرق، ويمثل هذا المفهوم عنده الدافع الرئيسي، والحقيقة الوحيدة لدى الكائن العضوي، وكل الدوافع الأخرى تعد مظاهر له، وهو الذي يميز الكائن الحي السوي، كما إن لكل فرد قدرات وإمكانات معينه يرمي إلى تحقيقها، ويكافح ويثابر من أجلها بحيث تكون جهوده موجهه اتجاه إنجاز كل ما يؤدي إلى تحقيق ذاته (الخالدي، ٨٥،٢٠٠٩).

العوامل المؤثرة في تكوين تحقيق الذات:

١–**العوامل الذاتية:** مثل صورة الفرد ومظهره، حيث أنهما عاملان مهمان جداً في نفسية الفرد وتحديد مستوى تقديره لذاته، حيث أن الكثير من الآراء تكون مبنية على مظهر الفرد، (الزعبي، ٢٠٠٩، ١٣٨).

٢–**العوامل الخارجية:** وتتحد تلك العوامل البيئية في حدين وهما الأسرة والبيئة حيث يوضحها إبراهيم (٢٠٠٢، ٣١٦) كما يلي:

أ– **الأسرة:** تعتبر الأسرة العامل الأساس في التنشئة الاجتماعية للفرد فبدونها لا نستطيع أن نحصل على شخصية تتمتع بتقدير ذات عالٍ، فيبدأ تكوين شخصية الفرد نتيجة الجو الأسري والتربية التي يتلقاها على أيدي أبويه.

ب- المدرسة: كما تعد المدرسة أحد العوامل المؤثرة في تقدير الذات لدى الفرد، لما لها من دور تربوي قوي في نفس الطفل حيث أن أسلوب النمذجة والقدوة عند الطفل يؤثر في تقديره لذاته من خلال الفكرة التي تتكون لديه عن قدراته.

النظريات المفسرة لتحقيق الذات:

نظرية الذات لدى روجرز: وتعتبر نظرية الذات لكارل روجرز هي أحدث وأشمل نظريات الذات. وذلك لارتباطها بطريقه من أشهر طرق الإرشاد والعلاج النفسي الممركز حول العميل أو غير الموجه. وقد بينت أساسا هذه النظرية على دراسات وخبرة روجرز في الإرشاد والعلاج النفسي.

نظرية الذات يونغ (yung): ويرتبط تحقيق الذات بالإنجاز والتحصيل والتعبير عن الذات، كأن يكون الشخص مبدعا أو منتجا أو محققا لإمكاناته ومترجما لحقيقة واقعه، وقد ذهب يونغ **(yung)** إلى اعتبار تحقيق الذات الغاية العليا، وعبر عن تطور هذه الغاية بمصطلح (النظام الغائي) وأشار إلى التطور المتصاعد لدى الكائنات البشرية لتحقيق مستوى أكثر متكاملا، وأن الماضي والمستقبل يؤثران معا في مدى تحقيق الوجود الذاتي للنفس كما يرى إن تحقيق النموذج الكامل للنفس مستحيل بدون المعرفة الدقيقة والإدراك الكامل للذات، وذلك يتطلب المثابرة والإدراكية الدقيقة (Engler,2006)

نظريـة أريكسـون Erikson: :قد أشار أريكسون إلى تأثيرات المجتمع على الفرد تكون أساسية وليست جانبية لتطور الشخصية، لذلك فهناك علاقة بين التنظيم الخارجي والداخلي وأن الاختلاف في المتغيرات الحضارية تكون مؤثره وتقود إلى اختلاف في تصرفات الفرد، كما أكد دور العمليات الاجتماعية في نمو الذات ومن ثم تضع اتجاها لنوع الهوية عند المراهق _ أي أن تطور الذات يعتمد أولا على التأثيرات العائلة وتربيته _ ومن ثم تلعب النماذج الاجتماعية دورا مهما في ذلك، أي أن الهوية بشكل مختصر نتاج اجتماعي نفسي، لقد طور أريكسون نظرية في النمو النفسي الاجتماعي معتمدا في ذلك على نظرية فرويد . وقد حدد أريكسون ثماني مراحل لعملية النمو وهي: مرحلة الثقة وتقابلها عدم الثقة، مرحلة الاستقلال مقابل الشك والخجل، مرحلة المبادأة مقابل الشعور بالذنب، مرحلة الإنتاجية مقابل الشعور بالدونية، مرحلة الهوية مقابل اضطراب الهوية، مرحلة الألفة مقابل العزلة، مرحلة الاهتمام بالأجيال القادمة مقابل الشعور بالركود، مرحلة تكامل الأنا مقابل اليأس. (خلف.٢٠١٤,١١١).

نظريــة كـوبر سـميث (Coopersmith,1976): تمثلت أعمـال كـوبر سميث فـي دراسـة تحقيق الذات، حيث تتضمن نظريته:

أ- تحقيق الذات الحقيقي: ويوجد في الأفراد الذين يشعرون بالفعل أنهم ذو قيمة.

ب- تحقيق الذات الدفاعي: ويوجد عند الأفراد الذين يشعرون بأنهم غير ذي قيمة، ولكنهم لا يستطيعون الاعتراف بمثل هذا الشعور والتعامل على أساسه مع أنفسهم ومع الآخرين (الغامدي، ٢٠٠٩).

تحقيق الذات في الإسلام:

إن الإسـلام مـنهج شـامل للحيـاة يحقـق للنـاس السـعادة والطمأنينـة والرضـا، ويرشـدهم علـى الطريـق الأمثـل لتحقيـق الـذات والارتقـاء بـالنفس علـى مـدرج الكمـال الإنسـاني ويمثـل الإرشـاد فـي الإسـلام جـزاء، مـن مهمتـه فـي بنـاء الإنسـان السـوي، بـل إن الإرشـاد هـو رسـالة رسـل اللـه جميعـا _عليهم السلام _حيث تحقيق النفع للناس في دينهم، ودنياهم وقضاء حاجاتهم وحل مشكلتهم.

وعنـد اسـتعراض النصـوص التربويـة والسـلوكية التـي يزخـر بهـا تراثنـا الإسـلامي يتبـين أن الإسلام يمتلك أسلوباً رائعاً وفريداً في تربية وجدان الإنسان وانفعالاته. وعُرف هذا الأسلوب قديماً بمسمى رياضة النفس وتأديبها انطلاقا من قوله تعالى:} قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّاهَا (٩) وَقَدْ خَابَ مَن دَسَّاهَا {.] الشمس:٩-١٠[

وترى الحموي (٢٠١٠) أن الحاجة لتحقيق الذات متاحه للإنسان وقد لا تتاح لأخر. نظرا لأن: إشباعها يتطلب قدره عقلية خاصة في مجال من مجالات الحياة. فإن دافعية التزكي توجد مصادرها داخل فطره الإنسان.

المبحث الثالث: المرحلة الثانوية:

التعليم الثانوي هو المرحلة الأخيرة من التعليم المدرسي، يسبق هذه المرحلة التعليم الأساسي الابتدائي والتعليم المتوسط، حيث يعد التعليم الثانوي هو التعليم في سن المراهقة أي الطلاب ما بين سن ١٣ و١٩ عاما، ويختلف التقسيم في العمر بين بلد وأخر وهو تعليم إلزامي في بعض البلاد وليس كلها. (ويكبيديا التعليم الثانوي).

مفهوم التعليم الثانوي:

إن مرحلـة التعلـيم الثـانوي هـي مرحلـة تغيـرات متعـددة نجـم عنهـا الكثيـر مـن الضـغوطات والأزمـات النفسـية التـي يصـعب علـى المراهـق التعامـل معهـا، وإن تركـه لوحـده يكـون فريسـة سـهله للإصـابة بالاضـطرابات النفسـية ممـا يسـتدعي المدرسـيين والمرشـدين والآبـاء أن يعملـوا علـى مسـاعدة

هؤلاء الطلبة في التعامل مع مشكلاتهم بطرق فعاله ومنتجه. وتقسم الضغوط النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية إلى ضغوط نفسية، ودراسية، واجتماعية، واقتصادية، وصحية، وأسرية، والتفكير بالمستقبل كما جاء في الكثير من الدراسات (عريبات،٢٠٠٥، ٢٤٩).

وللمرحلة الثانوية طبيعتها الخاصة من حيث سن الطلاب وخصائص نموهم فيها، وهي تستدعي ألوانا من التوجيه والإعداد، وتضمُّ فروعا مختلفة يلتحق بها حاملو الشهادة المتوسطة وفق الأنظمة التي تضعها الجهات المختصة، فتشمل: الثانوية العامة، وثانوية المعاهد العلمية، ودار التوحيد، والجامعة الإسلامية، ومعاهد إعداد المعلمين والمعلمات، والمعاهد المهنية بأنواعها المختلفة (من زراعية وصناعية وتجارية)، والمعاهد الفنية والرياضية، وما يستحدث في هذا المستوى.

أهداف التعليم الثانوي في المملكة العربية السعودية:

أشارت وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية الصادرة عن وزارة التعليم للعام ٢٠٠٦ إلى مجموعة من الأهداف كما يلي:

١) بناء الشخصية القادرة على مواجهة المستقبل مع التأكيد على الهوية الثقافية الوطنية والإسلامية دون تعصب يرفض تطور الفكر العالمي.

٢) إعداد الطالب القادر على الابتكار والتجديد والتحليل بتزويده بالمهارات الفكرية والعقلية اللازمة لعملية التعلم الذاتي.

٣) ترسيخ القيم الدينية والسلوكية في نفوس الطلبة والكشف عن استعدادات وقدرات ومهارات الطلاب والعمل على تنميتها.

٤) إعداد الطالب لمواصلة تعليمه العالي والجامعي تحقيقاً للتنمية الشاملة.

٥) الاهتمام برعاية الطلبة الفائقين وإتاحة الفرصة للموهوبين منهم بصقل مواهبهم وتنمية قدراتهم.

٦)إكساب الطلبة المفاهيم العملية الإنسانية في حياة هذا العصر لتسخيرها لخدمة المجتمع.

٧)تنمية تقدير المسؤولية والعمل على أن يدرك الطالب ماله من حقوق وما عليه من واجبات.

٨)تنمية المهارات والميول والقدرات الخاصة مع إكساب الطالب حاسة التذوق الفني.

٩)التعرف على حاجات المجتمع وإعداد جيل يسهم مساهمة فعالة في النهوض بالمجتمع وتطوره.

ثانيا: الدراسات السابقة:

تتناول الباحثة في هذا الفصل الدراسات العربية والأجنبية التي بحثت في التأخر الدراسي وتحقيق الذات وقد صنفت هذه الدراسات والبحوث وفقا للمتغيرات التي تناولتها الدراسة على النحو التالي:

- دراسات تناولت التأخر الدراسي وعلاقته ببعض المتغيرات.
- دراسات تناولت مفهوم تحقيق الذات وعلاقته ببعض المتغيرات.

المحور الأول: دراسات تناولت التأخر الدراسي

دراسة الشمري (٢٠١٤) : هدفت الدراسة إلى محاولة التعرف على أهم العوامل الاجتماعية المؤثره في التأخر الدراسي، من قبيل طبيعة الحالة الاجتماعية للطالبات المتأخرات دراسيا، وبعض المتغيرات المرتبطه بالنواحي الأسريه للطالبات المتأخرات دراسيا، وقد اتبعت الدراسه الدراسه منهج المسح الأجتماعي عن طريق العينه، وتكون مجتمع الدراسه من الطالبات المتأخرات دراسيا في جامعه الملك سعود، وتألفت العينه من (٢٠٠) طالبه من المتأخرات في جامعه الملك سعود، كما استخدمت الدراسة الحالية ثلاث أدوات، استمارة التغيرات الديموجرافيه، ومقياس التوافق الأسري، ومقياس أساليب التنشة الإجتماعيه . وكان من أهم نتائجها : أن (٥٢%) منهن لم يسبق لهن الزواج، و(٤٧%)من العينه متزوجات أو سبق لهن الزواج، وأن الزواج إنجاب الأبناء له تأثير على التأخر الدراسي، كما أن الدخل ليس له تأثير على التأخر الدراسي بشكل عام، وأن حجم الأسرة له تأثير على التأخر الدراسي، كما تبين أن الطالبات المتأخرات راضيات عن تخصصاتهن الدراسية نوعا ما، واتضح من النتائج أن نصف العينه لديها توافق أسري جيد، كما أتضح ان أساليب التنشئه الاجتماعية للوالدين أثر كبير على التأخر الدراسي للطالبات .

دراسة نصار (٢٠١٤): هدفت هذه الدراسة للكشف عن التأخر الدراسي وعلاقته بأنماط السلوك المشكل كما يقدرها المعلمون لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة الجليل الأسفل، وتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير قياس السلوك المشكل لدى الطلبة المتأخرين دراسياً، وتكونت العينة من (١٥٥) طالب وطالبة من المرحلة الثانوية منهم (٧٩) طالب، و(٧٦) طالبة. تم اختيارهم بالطريقة الميسرة. وأظهرت النتائج أن مدى انتشار أنماط السلوك المشكل لدى طلبة المتأخرين دراسياً، جاء بمستوى متوسط على المقياس ككل، وعلى جميع الأنماط كما أشارت النتائج إلى عدم وجود اختلاف دال إحصائياً في أنماط السلوك المشكل ككل، وفي جميع الأنماط يعزى لأثر التخصص باستثناء نمط السلوك المشكل المدرسي لصالح الإناث، كما بينت النتائج عدم وجود اختلاف في أنماط السلوك المشكل ككل، وفي جميع الأنماط يعزى لأثر الجنس، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود

علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين التحصيل الدراسي والسلوك المشكل ككل، وجميع الأنماط لدى الطلبة المتأخرين دراسياً.

دراسة الغامدي (٢٠١٦): هدفت الدراسة إلى معرفه ماهية التأخر الدراسي وتأثيره على الأطفال في المرحلة الابتدائية من وجهه نظر التربويين والعاملين في مجال علم النفس. وتم اختيار عينة عشوائية من طالبات المرحلة الابتدائية وتطبيق استبانة مكون من (١٥) فقرة حتى تتمكن الباحثة من بحث حالة التأخر الدراسي لدى تلميذات المرحلة الابتدائية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وكانت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية بين أفراد العينة في مشكلة التأخر الدراسي وأسبابها وأنواعها وبعض الحلول لها، وكذلك هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في رأيهم في مشكلة التأخر الدراسي وأسبابها وأثارها والتي تعزي إلى البيانات الشخصية لأفراد العينة

المحور الثاني: دراسات تناولت تحقيق الذات

دراسة فارع (٢٠١١): وهدفت هذه الدراسة إلى مستوى تقدير وتحفيز الذات لدى القطاع الصحي الأهلي بأمانة العاصمة، وطبيعة العلاقة بين تقدير وتحفيز الذات وامتلاك خصائص إبداعية وتكون مجتمع الدراسة من جميع منتسبي مستشفى جامعة العلوم والتكنولوجيا والمستشفى الألماني الحديث والمستشفى الأهلي، والبالغ عددهم ٥٢٠ فردا وتم تحديد العينة (طبيب –ممرض – إداري) وقد قامت الباحثة ببناء المقياس على ثلاثة مفاهيم هي تقدير الذات، تحفيز الذات، مدى امتلاك المستجيب لخصائص إبداعية واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي والمنهج التاريخي، وكانت النتائج مستوى تقدير الذات في مجتمع الدراسة ضعيف ولا توجد فروق في مستوى تقدير الذات بين الأطباء والممرضين والإداريين، كما لا توجد فروقات في مستوى تحفيز الذات بين الأطباء والممرضين والإداريين. ولا توجد علاقة بين مستوى تقدير الذات وامتلاك خصائص إبداعية. توجد علاقة وإن كانت ضئيلة علا أنها ذات دلالة إحصائية بين التحفيز الذاتي وامتلاك خصائص إبداعية.

دراسة السلمي (٢٠١٤): وهدفت إلى إعداد برنامج إرشادي قائم على الإرشاد غير الموجة في تنمية تحقيق الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية، كما يهدف للتعرف على الفروق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي غير الموجة في تنمية تحقيق الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي حيث يتضمن المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، وطبقت على عينة من ٢٠ طالبا منخفضي تحقيق الذات وأظهرت

النتائج وجود فروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في تحقيق الذات، بعد تطبيق البرنامج الإرشادي لصالح المجموعة التجريبية، كذلك توجد فعالية للبرنامج الإرشادي القائم على الإرشاد غير الموجه في تنمية تحقيق الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية .

دراسة ربيعه (٢٠١٧) هذه الدراسة تبحث في محاولة كشف علاقة الإنتماء بتحقيق الذات لدى الطلبة الجامعيين. تناولت الدراسة عينه تضم (١٠٠) طالب تم إختيارهم بطريقه قصديه من جامعة سطيف، تتراوح أعمارهم ما بين (٢٠ –٢٧) عاما يمثلون ٤٢ من الذكور و٥٨ من الإناث. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي واستخدم مقياس الانتماء الذي أعده محمد التوبي محمد علي (٢٠١٠) ومقياس تحقيق الذات للمحمداوي (١٩٩١) وبينت النتائج الإحصائية للدراسة عدم تحقق الفرضية الرئيسية والتي تشير إلى أنه لا توجد علاقة ارتباطية داله بين الانتماء وتحقيق الذات. كما بينت المستويات المرتفعة لتحقيق الذات، والمستويات المتوسطة للانتماء، وأبعاده خاصة التوحد والإيثار بينما مستوى المشاركة كان مرتفعا. وكشفت الدراسة أيضا أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث فيما يتعلق بالانتماء وتحقيق الذات.

الفصل الثالث: منهج الدراسة وإجراءاته

في هذا الفصل تم تحديد منهج الدراسة المناسب، ومجتمع وعينة الدراسة، والإشارة إلى أداة الدراسة المستخدمة وخطوات إعدادها وطريقة التأكد من الخصائص السيكومترية للأداة والتي تمثلت في الصدق والثبات، بالإضافة إلى تحديد الأساليب الإحصائية الملائمة للإجابة على أسئلة الدراسة والتحقق من صحة الفروض الإحصائية.

منهج الدراسة

تم تحديد المنهج الوصفي والذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو كمياً، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويبين خصائصها، بينما التعبير الكمي يعطينا وصفاً رقمياً لمقدار الظاهرة، أو حجمها. كما أن هذا المنهج لا يقتصر على جمع البيانات وتبويبها وإنما يمضي إلى ما هو أبعد من ذلك لأنه يتضمن قدراً من التفسير لهذه البيانات.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات المرحلة الثانوية في مدينة أبها خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٤٠/١٤٤١ هـ، وعددهن (٨٠٨١) طالبة، موزعات على (٢١) مدرسة، حسب إحصائية إدارة تعليم عسير.

عينة الدراسة:

- تم التطبيق أولا على عينة استطلاعية تكونت من (٥٠) طالبة، بواقع (١٠) طالبات من (أول ثانوي، ثاني ثانوي علمي، ثاني ثانوي شرعي، ثالث ثانوي علمي، ثالث ثانوي شرعي) بهدف التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة (الصدق والثبات)، وسوف يرد لاحقا تناول (الصدق والثبات) تفصيليا.

أدوات الدراسة في صورتها النهائية

بعد التأكد من توافر الصدق والثبات لأدوات الدراسة، تأكدت الباحثة من صلاحيتهما وإمكانية تطبيقهما على أفراد المجتمع، وأصبحت الأدوات كما هي موضحة في ملحق (٢). واشتملت على:

الجزء الأول: بيانات أولية

اشتملت على (اسم الطالبة "اختياري" – السنة الدراسية – التخصص).

الجزء الثاني: مقياس أسباب التأخر الدراسي اشتمل على (٤٤) عبارة توزعت على (٥) أبعاد كالتالي:

- البعد الأول: العوامل النفسية "٨" عبارات من (١ – ٨)
- البعد الثاني: العوامل الجسدية والصحية "٨" عبارات من (٩ – ١٦)
- البعد الثالث: العوامل الأسرية "١٠" عبارات من (١٧ – ٢٦)
- البعد الرابع: العوامل العقلية "٧" عبارات من (٢٧ – ٣٣)
- البعد الخامس: العوامل التعليمية والتعلمية "١١" عبارة من (٣٤ – ٤٤)

الجزء الثالث: مقياس تحقيق الذات اشتمل على (٥٦) عبارة توزعت على (٨) أبعاد كالتالي:

- البعد الأول: الإدراك العالي للحقيقة "١٢" عبارة من (١ – ١٢)
- البعد الثاني: تقبل الذات والآخرين "٧" عبارات من (١٣ – ١٩)
- البعد الثالث: التلقائية والبساطة "٥" عبارات من (٢٠ – ٢٤)
- البعد الرابع: التركيز على المشكلات أكثر من الذات "٧" عبارات من (٢٥ – ٣١)
- البعد الخامس: الحاجة إلى الاستقلالية "٥" عبارة من (٣٢ – ٣٦)

- البعد السادس: الاهتمام الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية "١١" عبارة من (٣٧ – ٤٧)
- البعد السابع: الإبداع "٥" عبارة من (٤٨ – ٥٢)
- البعد الثامن: التركيب الشخصي الديمقراطي "٤" عبارات من (٥٣ – ٥٦)

تصحيح أدوات الدراسة

بناء على اقتراح المحكمين تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي المتدرج لتصحيح استجابات عينة الدراسة على عبارات أدوات الدراسة، بحيث تعطى الدرجة (١) للاستجابة (لا أوافق بشدة)، والدرجة (٢) للاستجابة (لا أوافق)، والدرجة (٣) للاستجابة (أوافق إلى حد ما)، والدرجة (٤) للاستجابة (أوافق)، والدرجة (٥) للاستجابة (أوافق بشدة). وفقا للمقياس الخماسي تم استخدام المعيار التالي للحكم على درجة الاستجابة على العبارات:

مدى الاستجابة للعبارة = أعلى درجة – أقل درجة = ٥ – ١ = ٤

طول الفئة = مدى الاستجابة / عدد فئات الاستجابة = ٤/٥ = ٠,٨

جدول (٧): معيار الحكم على المتوسطات الحسابية لأدوات الدراسة

المتوسط الحسابي	الاستجابة	الدرجة
١ – ١,٨٠	لا أوافق بشدة	ضعيفة جدا
١,٨١ – ٢,٦٠	لا أوافق	ضعيفة
٢,٦١ – ٣,٤٠	أوافق إلى حد ما	متوسطة
٣,٤١ – ٤,٢٠	أوافق	كبيرة
٤,٢١ – ٥	أوافق بشدة	كبيرة جدا

الفصل الرابع

عرض ومناقشة النتائج وتفسيرها

في الفصل الحالي تمت الإجابة على أسئلة الدراسة والحصول على النتائج ثم محاولة مناقشة وتفسير هذه النتائج وإظهار مدى اتفاقها أو اختلافها مع الدراسات السابقة، وذلك على النحو التالي:

السؤال الأول:

ما درجة انتشار أسباب التأخر الدراسي لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة أبها؟

لإجابة السؤال الأول تم استخدام بعض مقاييس الإحصاء الوصفي والتي تمثلت في المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب لكل بعد من أبعاد أسباب التأخر الدراسي (العوامل النفسية –

العوامل الجسدية والصحية – العوامل الأسرية – العوامل العقلية – العوامل التعليمية والتعلمية)، كذلك حساب المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري العام لجميع الأبعاد والذي يمثل الدرجة الكلية لمقياس أسباب التأخر الدراسي، وتم الحصول على النتائج التالية:

جدول (٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لأسباب التأخر الدراسي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة أبها

البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الانتشار	الترتيب
الأول: العوامل النفسية	٢,٩٤	٠,٦٨	متوسطة	٣
الثاني: العوامل الجسدية والصحية	٢,٣٦	٠,٦٤	ضعيفة	٤
الثالث: العوامل الأسرية	٢,١٥	٠,٦٣	ضعيفة	٥
الرابع: العوامل العقلية	٣,٥٨	٠,٩٣	كبيرة	١
الخامس: العوامل التعلمية والتعلمية	٣,٥٣	٠,٦٣	كبيرة	٢
الدرجة الكلية	٢,٩٠	٠,٥٦	متوسطة	

يلاحظ من جدول (٨) أن المتوسط الحسابي العام لدرجة انتشار أسباب التأخر الدراسي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة أبها يساوي (٢,٩٠) أي بدرجة (متوسطة). وفي ضوء قيم المتوسطات الحسابية لأبعاد أسباب التأخر الدراسي أمكن ترتيبها على النحو التالي: العوامل العقلية في الترتيب الأول من بمتوسط حسابي (٣,٥٨) وبدرجة (كبيرة)، يليه في الترتيب الثاني العوامل التعليمية والتعلمية بمتوسط حسابي (٣,٥٣) وبدرجة (كبيرة)، ثم في الترتيب الثالث العوامل النفسية بمتوسط حسابي (٢,٩٤) وبدرجة (متوسطة)، وفي الترتيب الرابع العوامل الجسدية والصحية بمتوسط حسابي (٢,٣٦) وبدرجة (ضعيفة)، ثم الترتيب الخامس والأخير العوامل الأسرية بمتوسط حسابي (٢,١٥) وبدرجة (ضعيفة).

وفيما يلي وصفا لاستجابات عينة الدراسة على عبارات كل بعد من أبعاد أسباب التأخر الدراسي:

البعد الأول: العوامل النفسية

جدول (٩): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأسباب التأخر الدراسي البعد الأول: العوامل النفسية

م	العبارة	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
٧	أتمنى أن أجد فرصة للتعبير عن نفسي	1	4.18	1.46	كبيرة
٦	لم أستطيع تقبل المعلمة	2	3.32	1.43	متوسطة
٥	أشعر بالضيق عند الاستذكار	3	3.22	1.36	متوسطة
٢	أجد صعوبة في التركيز داخل الفصل	4	2.81	1.27	متوسطة
٤	أعجز عن تذكر ما طلب مني داخل الفصل	5	2.57	1.24	ضعيفة
٣	فرض على التخصص لذلك لأهتم بدراسته	6	2.51	1.01	ضعيفة
٨	لن أشغل بالي بالدراسة فمن سبقوني لم يستفيدوا من دراستهم	7	2.48	0.87	ضعيفة
١	أشعر أن دراستي ليست مهمة في حياتي	8	2.44	0.94	ضعيفة
	المتوسط العام		2.94	0.68	متوسطة

تشير نتائج جدول (٩) أن المتوسط الحسابي العام لدرجة انتشار العوامل النفسية كأحد أسباب التأخر الدراسي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة أبها بلغ (٢,٩٤) أي بدرجة انتشار(متوسطة)، وبمتوسطات حسابية للعبارات تراوحت من (٢,٤٤) إلى (٤,١٨)، وهذه المتوسطات الحسابية تشير إلى درجة انتشار كبيرة (١) عبارة، متوسطة (٣) عبارات، ضعيفة (٤) عبارات.

وجاءت أعلى عبارتين على النحو التالي: العبارة "٧" (أتمنى أن أجد فرصة للتعبير عن نفسي) بمتوسط حسابي (٤,١٨) وبدرجة (كبيرة)، يليها العبارة "٦" (لم أستطيع تقبل المعلمة) بمتوسط حسابي (٣,٣٢) وبدرجة (متوسطة).

وجاءت أقل عبارتين على النحو التالي: العبارة "٨" (لن أشغل بالي بالدراسة فمن سبقوني لم يستفيدوا من دراستهم) بمتوسط حسابي (٢,٤٨) وبدرجة (ضعيفة)، يليها العبارة "١" (أشعر أن دراستي ليست مهمة في حياتي) بمتوسط حسابي (٢,٤٤) وبدرجة (ضعيفة).

البعد الثاني: العوامل الجسدية والصحية

جدول (١٠): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأسباب التأخر الدراسي البعد الثاني: العوامل الجسدية والصحية

م	العبارة	التر	المتو	الانحرا	الدرج

		تيب	سط الحسابي	ف المعياري	ة
١٢	تناولي لوجبة الإفطار قليلة مما يشعرني بالإجهاد في الحصص	١	٢,٨٣	١,٣٩	متوسطة
١٤	أذهب للفراش في وقت متأخر مما يشعرني بالنعاس داخل الفصل	٢	٢,٧٥	١,٣٦	متوسطة
١٠	نشاطي بسيط عند الاستذكار	٣	٢,٦	١,٢٦	ضعيفة
١٣	أشعر بضعف عام في جسدي مما يؤثر على نشاطي داخل الفصل.	٤	٢,٤	١,٢٦	ضعيفة
١١	قدرتي لبذل الجهد للاستذكار ضعيفة	٥	٢,٣٨	١,٢٥	ضعيفة
١٦	أشعر بالخجل من ضعف البصر لدي	٦	٢,٠٤	٠,٨٦	ضعيفة
١٥	أعاني من مشكلة في السمع	٧	١,٩٨	٠,٩١	ضعيفة
٩	أعاني من أعاقة جسدية	٨	١,٨٨	٠,٧٥	ضعيفة
المتوسط العام			2.36	0.64	ضعيفة

تشير نتائج جدول (١٠) أن المتوسط الحسابي العام لدرجة انتشار العوامل الجسدية والصحية كأحد أسباب التأخر الدراسي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة أبها بلغ (٢,٣٦) أي بدرجة انتشار(ضعيفة)، وبمتوسطات حسابية للعبارات تراوحت من (١,٨٨) إلى (٢,٨٣)، وهذه المتوسطات الحسابية تشير إلى درجة انتشار متوسطة (٢) عبارة، ضعيفة (٦) عبارات.

وجاءت أعلى عبارتين على النحو التالي: العبارة "١٢" (تناولي لوجبة الإفطار قليلة مما يشعرني بالإجهاد في الحصص) بمتوسط حسابي (٢,٨٣) وبدرجة (متوسطة)، يليها العبارة "١٤" (أذهب للفراش في وقت متأخر مما يشعرني بالنعاس داخل الفصل) بمتوسط حسابي (٢,٧٥) وبدرجة (متوسطة).

وجاءت أقل عبارتين على النحو التالي: العبارة "١٥" (أعاني من مشكلة في السمع) بمتوسط حسابي (١,٩٨) وبدرجة (ضعيفة)، يليها العبارة "٩" (أعاني من أعاقة جسدية) بمتوسط حسابي (١,٨٨) وبدرجة (ضعيفة).

البعد الثالث: العوامل الأسرية

جدول (١١): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأسباب التأخر الدراسي

البعد الثالث: العوامل الأسرية

م	العبارة	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
٢٦	جو المشاحنات في الأسرة لا يساعد على المذاكرة	1	2.56	1.31	ضعيفة
٢٤	العقاب اللفظي أسلوب والدي	2	2.41	1.20	ضعيفة
١٩	الحوار بين أفراد أسرتي ضعيف	3	2.22	1.03	ضعيفة
٢٣	طلاق والدي يشعرني بالذنب	4	2.09	0.95	ضعيفة
٢٠	لم أجد المكان المناسب للمذاكرة في المنزل	5	2.09	1.02	ضعيفة
٢٥	احصل على العقاب البدني عند فشلي في إتمام مذاكرتي	6	2.08	0.92	ضعيفة
١٧	علاقتي ليست جيدة بوالدي بسبب درجاتي المتدنية	7	2.05	0.86	ضعيفة
٢٢	والداي لم يشاركاني فرحة نجاحي	8	2.04	0.88	ضعيفة
٢١	والداي لم يهتما بدراستي	9	2	0.84	ضعيفة
١٨	أعاني من تنمر أخواتي علي	10	1.99	0.84	ضعيفة
المتوسط العام			2.15	0.63	ضعيفة

تشير نتائج جدول (١١) أن المتوسط الحسابي العام لدرجة انتشار العوامل الأسرية كأحد أسباب التأخر الدراسي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة أبها بلغ (٢,١٥) أي بدرجة انتشار(ضعيفة)، وبمتوسطات حسابية للعبارات تراوحت من (١,٩٩) إلى (٢,٥٦)، وهذه المتوسطات الحسابية تشير إلى درجة انتشار ضعيفة لجميع العبارات (١٠) عبارات.

وجاءت أعلى عبارتين على النحو التالي: العبارة "٢٦" (جو المشاحنات في الأسرة لا يساعد على المذاكرة) بمتوسط حسابي (٢,٥٦) وبدرجة (ضعيفة)، يليها العبارة "٢٤" (العقاب اللفظي أسلوب والدي) بمتوسط حسابي (٢,٤١) وبدرجة (ضعيفة).

وجاءت أقل عبارتين على النحو التالي: العبارة "٢١" (والداي لم يهتما بدراستي) بمتوسط حسابي (٢) وبدرجة (ضعيفة)، يليها العبارة "١٨" (أعاني من تنمر أخواتي علي) بمتوسط حسابي (١,٩٩) وبدرجة (ضعيفة).

السؤال الثاني:

ما درجة تحقيق الذات لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة أبها؟

لإجابة السؤال الثاني تم استخدام بعض مقاييس الإحصاء الوصفي والتي تمثلت في المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب لكل بعد من أبعاد تحقيق الذات (الإدراك العالي للحقيقة – تقبل الذات والآخرين – التلقائية والبساطة – التركيز على المشكلات أكثر من الذات – الحاجة إلى الاستقلالية – الاهتمام الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية – الإبداع – التركيب الشخصي الديمقراطي)، كذلك حساب المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري العام لجميع الأبعاد والذي يمثل الدرجة الكلية لمقياس تحقيق الذات، وتم الحصول على النتائج التالية:

جدول (١٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لتحقيق الذات لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة أبها

البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
الأول: الإدراك العالي للحقيقة	٣,٣٣	٠,٦٤	متوسطة	٥
الثاني: تقبل الذات والآخرين	٤,١٩	٠,٦٤	كبيرة	١
الثالث: التلقائية والبساطة	٣,٩٥	٠,٧٣	كبيرة	٣
الرابع: التركيز على المشكلات أكثر من الذات	٣,٠٣	٠,٧٦	متوسطة	٨
الخامس: الحاجة إلى الاستقلالية	٣,٧٧	٠,٨٠	كبيرة	٤
السادس: الاهتمام الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية	٣,٢٦	٠,٧٢	متوسطة	٦
السابع: الإبداع	٣,٠٦	٠,٨٧	متوسطة	٧
الثامن: التركيب الشخصي الديمقراطي	٤,٠٦	٠,٨٤	كبيرة	٢

الدرجة الكلية	٣,٥١	٠,٥٧	كبيرة	–

يلاحظ من جدول (١٤) أن المتوسط الحسابي العام لدرجة تحقيق الذات لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة أبها يساوي (٣,٥١) أي بدرجة (كبيرة). وفي ضوء قيم المتوسطات الحسابية لأبعاد تحقيق الذات أمكن ترتيبها على النحو التالي: تقبل الذات والآخرين في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٤,١٩) وبدرجة (كبيرة)، يليه في الترتيب الثاني التركيب الشخصي الديمقراطي بمتوسط حسابي (٤,٠٦) وبدرجة (كبيرة)، ثم في الترتيب الثالث التلقائية والبساطة بمتوسط حسابي (٣,٩٥) وبدرجة (كبيرة)، وفي الترتيب الرابع الحاجة إلى الاستقلالية بمتوسط حسابي (٣,٧٧) وبدرجة (كبيرة)، ثم الترتيب الخامس الإدراك العالي للحقيقة بمتوسط حسابي (٣,٣٣) وبدرجة (متوسطة)، ثم الترتيب السادس الاهتمام الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية بمتوسط حسابي (٣,٢٦) وبدرجة (متوسطة)، ثم الترتيب السابع الإبداع بمتوسط حسابي (٣,٠٦) وبدرجة (متوسطة)، ثم الترتيب الثامن والأخير التركيز على المشكلات بمتوسط حسابي (٣,٠٣) وبدرجة (متوسطة).

وفيما يلي وصفا لاستجابات عينة الدراسة على عبارات كل بعد من أبعاد تحقيق الذات:

البعد الأول: الإدراك العالي للحقيقة

جدول (١٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحقيق الذات البعد الأول: الإدراك العالي للحقيقة

م	العبارة	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
٢	أشعر بأني على خلق ومهذبة.	1	4.25	0.82	كبيرة جدا
١	أشعر بالسعادة لسعادة الآخرين	2	4.23	0.87	كبيرة جدا
٩	تعجبني طريقتي الخاصة في عمل الأشياء	3	3.5	0.94	كبيرة
٨	شخصيتي قوية بين زميلاتي	4	3.48	1.17	كبيرة
٣	أعتبر نفسي مميزه بين زميلاتي وأقراني في معرفتي لما أريد.	5	3.46	1.24	كبيرة
٧	أقدم وجهة نظري لموضوع ما بغض النظر عن وجهة نظر الآخرين	6	3.44	1.26	كبيرة
١٢	أنا مستقلة فيأرائي	7	3.43	1.12	كبيرة
١١	أستطيع أن أواجه المواقف غير المألوفة بكفاءة	8	3.27	1.17	متوسطة
١٠	استخدم أساليب جديدة لحل المشكلات	9	3.24	1.13	متوسطة
٥	أتقبل الانتقادات البناءة من الآخرين	10	3.18	1.22	متوسطة

٦	أقول ما أريد دون تحفظ.	11	2.29	1.37	ضعيفة
٤	أترفع عن هفوات الآخرين تجاهي	12	2.24	1.25	ضعيفة
المتوسط العام			3.33	0.64	متوسطة

تشير نتائج جدول١٥)) أن المتوسط الحسابي العام لدرجة الإدراك العالي للحقيقة كأحد أبعاد تحقيق الذات لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة أبها بلغ (٣,٣٣) أي بدرجة (متوسطة)، وبمتوسطات حسابية للعبارات تراوحت من (٢,٢٤) إلى (٤,٢٥)، وهذه المتوسطات الحسابية تشير إلى درجة كبيرة جدا (٢) عبارة، كبيرة (٥) عبارات، متوسطة (٣) عبارات، ضعيفة (٢) عبارة.

وجاءت أعلى عبارتين على النحو التالي: العبارة "٢" (أشعر بأني على خلق ومهذبة) بمتوسط حسابي (٤,٢٥) وبدرجة (كبيرة جدا)، يليها العبارة "١" (أشعر بالسعادة لسعادة الآخرين) بمتوسط حسابي (٤,٢٣) وبدرجة (كبيرة جدا).

وجاءت أقل عبارتين على النحو التالي: العبارة "٦" (أقول ما أريد دون تحفظ) بمتوسط حسابي (٢,٢٩) وبدرجة (ضعيفة)، يليها العبارة "٤" (أترفع عن هفوات الآخرين تجاهي) بمتوسط حسابي (٢,٢٤) وبدرجة (ضعيفة).

البعد الثاني: تقبل الذات والآخرين

جدول (١٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحقيق الذات البعد الثاني: تقبل الذات والآخرين

م	العبارة	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١٦	أشعر بالراحة عند تقديم المساعدة للآخرين	1	4.53	0.76	كبيرة جدا
١٧	أتعامل مع الآخرين بمودة	2	4.43	0.83	كبيرة جدا
١٩	الأعمال التطوعية تشعرني بالسعادة	3	4.42	0.85	كبيرة جدا
١٥	أشعر بالرضا عن مستوى الأعمال التي أقوم بها	4	4.2	0.99	كبيرة
١٨	أجتهد في محاولة إسعاد الآخرين	5	4.19	1.04	كبيرة
١٣	أشعر بالمتعة والسعادة أثناء تأدية عملي	6	3.9	1.15	كبيرة

١٤	أتقبل انتقاد الآخرين لأعمالي دون تجريح لذاتي	7	3.64	1.23	كبيرة
المتوسط العام			4.19	0.64	كبيرة

تشير نتائج جدول (١٦) أن المتوسط الحسابي العام لدرجة تقبل الذات والآخرين كأحد أبعاد تحقيق الذات لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة أبها بلغ (٤,١٩) أي بدرجة (كبيرة)، وبمتوسطات حسابية للعبارات تراوحت من (٣,٦٤) إلى (٤,٥٣)، وهذه المتوسطات الحسابية تشير إلى درجة كبيرة جدا (٣) عبارات، كبيرة (٤) عبارات.

وجاءت أعلى عبارتين على النحو التالي: العبارة "١٦" (أشعر بالراحة عند تقديم المساعدة للآخرين) بمتوسط حسابي (٤,٥٣) وبدرجة (كبيرة جدا)، يليها العبارة "١٧" (أتعامل مع الآخرين بمودة) بمتوسط حسابي (٤,٤٣) وبدرجة (كبيرة جدا).

وجاءت أقل عبارتين على النحو التالي: العبارة "١٣" (أشعر بالمتعة والسعادة أثناء تأدية عملي) بمتوسط حسابي (٣,٩) وبدرجة (كبيرة)، يليها العبارة "١٤" (أتقبل انتقاد الآخرين لأعمالي دون تجريح لذاتي) بمتوسط حسابي (٣,٦٤) وبدرجة (كبيرة).

السؤال الثالث:

هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أسباب التأخر الدراسي وتحقيق الذات لطالبات المرحلة الثانوية في مدينة أبها؟

لإجابة السؤال الثالث تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة الارتباطية بين درجات أسباب التأخر الدراسي (العوامل النفسية –العوامل الجسدية والصحية – العوامل الأسرية – العوامل العقلية – العوامل التعليمية والتعلمية)ودرجات تحقيق الذات (الإدراك العالي للحقيقة – تقبل الذات والآخرين – التلقائية والبساطة – التركيز على المشكلات أكثر من الذات – الحاجة إلى الاستقلالية – الاهتمام الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية – الإبداع – التركيب الشخصي الديمقراطي) لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة أبها، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (٢٣): معاملات الارتباط بين درجات أسباب التأخر الدراسي ودرجات تحقيق الذات

	العوامل النفسية	العوامل الجسدية والصحية	العوامل الأسرية	العوامل العقلية	العوامل التعليمية والتعلمية	الدرجة الكلية
الإدراك العالي للحقيقة	-٠,٥٣٦	-٠,٥٨٣	-٠,٤٧١	-٠,٤١٤	-٠,٥٤٥	-٠,٥٣٧
تقبل الذات والآخرين	-٠,٥٨٣	-٠,٥٣٩	-٠,٦١٨	-٠,٥٩٧	-٠,٥٢٣	-٠,٥٥١
التلقائية والبساطة	-٠,٦١٠	-٠,٦١٨	-٠,٥٥٤	-٠,٦٢٧	-٠,٤٨٨	-٠,٥٩١
التركيز على المشكلات أكثر من الذا ت	-٠,٤١٤	-٠,٥٩٧	-٠,٦٢٧	-٠,٥٦٢	-٠,٤٧٧	-٠,٦٠٢
الحاجة إلى الاستقلال	-٠,٥٤٥	-٠,٥٢٣	-٠,٤٨٨	-٠,٤٧٧	-٠,٥٣٦	-٠,٦٧١
الاهتمام الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية	-٠,٥٣٧	-٠,٥٥١	-٠,٥٩١	-٠,٦٠٢	-٠,٦٧١	-٠,٥٤٤
الإبداع	-٠,٤٧٣	-٠,٥٣٢	-٠,٥٢٥	-٠,٥٧٤	-٠,٦٣٠	-٠,٦١٢
التركيب الشخصى الديمقراطى	-٠,٤٨٩	-٠,٤٨٩	-٠,٥١٥	-٠,٥٨٠	-٠,٤٩٤	-٠,٦٢٧
الدرجة الكلية	-٠,٦٥١	-٠,٦٧٦	-٠,٦٥٢	-٠,٦٧٠	-٠,٦٦٩	-٠,٦٦٧

تشير نتائج جدول (٢٣) إلى وجود علاقة ارتباطيه سالبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (٠,٠٥) بين درجات أسباب التأخر الدراسي (العوامل النفسية –العوامل الجسدية والصحية – العوامل الأسرية – العوامل العقلية – العوامل التعليمية والتعلمية)ودرجات تحقيق الذات (الإدراك العالي للحقيقة – تقبل الذات والآخرين – التلقائية والبساطة – التركيز على المشكلات أكثر من الذات – الحاجة إلى الاستقلالية – الاهتمام الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية – الإبداع – التركيب الشخصي الديمقراطي) لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة أبها، وبمعاملات ارتباط تراوحت من (-٠,٤١٤) إلى (-٠,٦٧٦). هذه النتائج تعني أن الارتفاع في درجات أسباب التأخر الدراسي يصاحبها انخفاض في درجات تحقيق الذات لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة أبها.

السؤال السادس

هل يمكن التنبؤ بتحقيق الذات من خلال أسباب التأخر الدراسي لطالبات المرحلة الثانوية في مدينة أبها؟

لإجابة السؤال السادس، تم استخدام أسلوب الانحدار المتعدد، حيث استخدم أسباب التأخر الدراسي (العوامل النفسية –العوامل الجسدية والصحية – العوامل الأسرية – العوامل العقلية – العوامل التعليمية والتعلمية) كمتغيرات مستقلة، وتحقيق الذات كمتغير تابع وتم دراسة إمكانية التنبؤ بتحقيق الذات من خلال أسباب التأخر الدراسي لطالبات المرحلة الثانوية في مدينة أبها وفقا للخطوات التالية:

أولا: معرفة هل يوجد تأثير لأسباب التأخر الدراسي على تحقيق الذات

تم ذلك من خلال دلالة نموذج الانحدار المتعدد للمتغيرات المستقلة (العوامل النفسية – العوامل الجسدية والصحية – العوامل الأسرية – العوامل العقلية – العوامل التعليمية والتعلمية) على المتغير التابع (تحقيق الذات) وكانت النتائج كالتالي:

جدول (٣٢): دلالة نموذج الانحدار المتعدد لمعرفة تأثير أسباب التأخر الدراسي على تحقيق الذات

مصادر الاختلاف	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	نسبة الإسهام ($ر^2$)
الانحدار	33.59	5	6.72	26.53	0.00	0.23
المتبقي	112.42	444	0.25			
الكلي	146.01	449				

تشير نتائج جدول (٣٢) أن قيمة (ف) تساوي (٢٦,٥٣) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (٠,٠٥)، وهذا يعني وجود تأثير كبير وذو دلالة إحصائية للمتغيرات المستقلة (أسباب التأخر الدراسي) على المتغير التابع (تحقيق الذات).

ثانيا: معرفة المساهمة النسبية لأسباب التأخر الدراسي على تحقيق الذات

لمعرفة المساهمة النسبية لأسباب التأخر الدراسي على تحقيق الذات، تم حساب قيمة معامل التقدير ($ر^2$) وهو يمثل حجم الأثر أو ما يسمى بمقدار الإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة (أسباب التأخر الدراسي) على المتغير التابع (تحقيق الذات)، وكما هو موضح في جدول (١) بلغت قيمته (٢٣%) وهذا يعني أن المتغيرات المستقلة (أسباب التأخر الدراسي) يؤثر بنسبة (٢٣%) على

المتغير التابع (تحقيق الذات) لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة أبها، وأن هناك عوامل أخرى بخلاف (أسباب التأخر الدراسي) لها تأثير أيضا على (تحقيق الذات) لم تتناولها الدراسة الحالية وتصل نسبتها (٧٧%).

ثالثا: الحصول على معادلة التنبؤ بتحقيق الذات من خلال التأخر الدراسي

للحصول على معادلة التنبؤ بتحقيق الذات من خلال أسباب التأخر الدراسي لطالبات المرحلة الثانوية في مدينة أبها، تم حساب معاملات الانحدار الجزئية لكل بعد من أبعاد أسباب التأخر الدراسي وكانت النتائج كالتالي:

جدول (٣٣): معاملات الانحدار الجزئية للتنبؤ بتحقيق الذات من خلال أسباب التأخر الدراسي

المتغير المستقل	المتغير التابع	نموذج الانحدار	معامل الانحدار	الدلالة الإحصائية
أسباب التأخر الدراسي	تحقيق الذات	الثابت (متغيرات أخرى)	٣,١٠٨	٠,٠٠
		العوامل النفسية	-٠,١١٩	٠,٠٠
		العوامل الجسدية والصحية	-٠,١٠٢	٠,٠٢
		العوامل الأسرية	-٠,١٢٦	٠,٠٠
		العوامل العقلية	-٠,١١٤	٠,٠٠
		العوامل التعليمية والتعلمية	-٠,١٢٣	٠,٠٠

في ضوء نتائج جدول (٣٣) يلاحظ أن معاملات الانحدار لجميع أسباب التأخر الدراسي ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من (٠,٠٥)، وبالتالي هناك إمكانية للتنبؤ بتحقيق الذات من خلال أسباب التأخر الدراسي لطالبات المرحلة الثانوية في مدينة أبها، وفقا لمعادلة التنبؤ التالية:

تحقيق الذات= ٣,١٠٨ + ٠,١١٩(العوامل النفسية) + ٠,١٠٩(العوامل الجسدية الصحية) + ٠,١٢٦(العوامل الأسرية) + ٠,١١٤(العوامل العقلية) + ٠,١٢٣(العوامل التعليمية والتعلمية). ويمكن استخدام تلك المعادلة من قبل إدارة المدرسة للتنبؤ بتحقيق الذات من خلال أسباب التأخر الدراسي.

الفصل الخامس: نتائج الدراسة وتوصياتها ومقترحاتها

في الفصل الحالي تم عرض أهم نتائج الدراسة ومن خلال ستة أجزاء كالتالي: الجزء الأول: أهم نتائج درجة أسباب التأخر الدراسي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة أبها، الجزء الثاني: أهم

نتائج درجة تحقيق الذات لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة أبها، الجزء الثالث: أهم نتائج العلاقة الارتباطية بين أسباب التأخر الدراسي وتحقيق الذات لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة أبها، الجزء الرابع: معرفة الفروق بين أسباب التأخر الدراسي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة أبها حسب اختلاف السنة الدراسية والتخصص، الجزء الخامس: معرفة الفروق بين أسباب التأخر الدراسي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة أبها حسب اختلاف السنة الدراسية والتخصص، الجزء السادس: أهم نتائج إمكانية التنبؤ بتحقيق الذات من خلال أسباب التأخر الدراسي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة أبها. ومن خلال نتائج الدراسة الحالية توصلت الباحثة إلى مجموعة من التوصيات، وأخيرا مجموعة من الدراسات والبحوث المقترحة.

الجزء الأول: أهم نتائج أسباب التأخر الدراسي

- المتوسط الحسابي العام لدرجة انتشار أسباب التأخر الدراسي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة أبها يساوي (٢,٩٠) أي بدرجة (متوسطة). العوامل العقلية في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٣,٥٨) وبدرجة (كبيرة)، وفي الترتيب الثاني العوامل التعليمية والتعلمية بمتوسط حسابي (٣,٥٣) وبدرجة (كبيرة)، في الترتيب الثالث العوامل النفسية بمتوسط حسابي (٢,٩٤) وبدرجة (متوسطة)، وفي الترتيب الرابع العوامل الجسدية والصحية بمتوسط حسابي (٢,٣٦) وبدرجة (ضعيفة)، الترتيب الخامس والأخير العوامل الأسرية بمتوسط حسابي (٢,١٥) وبدرجة (ضعيفة).

الجزء الثاني: أهم نتائج تحقيق الذات

- المتوسط الحسابي العام لدرجة تحقيق الذات لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة أبها يساوي (٣,٥١) أي بدرجة (كبيرة). تقبل الذات والآخرين جاء في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٤,١٩) وبدرجة (كبيرة)، وفي الترتيب الثاني التركيب الشخصي الديمقراطي بمتوسط حسابي (٤,٠٦) وبدرجة (كبيرة)، في الترتيب الثالث التلقائية والبساطة بمتوسط حسابي (٣,٩٥) وبدرجة (كبيرة)، وفي الترتيب الرابع الحاجة إلى الاستقلالية بمتوسط حسابي (٣,٧٧) وبدرجة (كبيرة)، في الترتيب الخامس الإدراك العالي للحقيقة بمتوسط حسابي (٣,٣٣) وبدرجة (متوسطة)، وفي الترتيب السادس الاهتمام الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية بمتوسط حسابي (٣,٢٦) وبدرجة (متوسطة)، ثم الترتيب السابع الإبداع بمتوسط حسابي (٣,٠٦) وبدرجة (متوسطة)، ثم الترتيب الثامن والأخير التركيز على المشكلات بمتوسط حسابي (٣,٠٣) وبدرجة (متوسطة).

التوصيات:

حيث إن التوصيات تنبثق من النتائج، لذا توصي الباحثة بما يلي:

- العمل على معالجة أسباب التأخر الدراسي والتي ظهرت في نتائج الدراسة الحالية، من خلال التوعية والبرامج الإرشادية والتعاون بين المدرسة والأسرة.
- العمل على تنمية تحقيق الذات خاصة في الأبعاد التي حصلت على درجة متوسطة
- الأخذ في الاعتبار العلاقة الارتباطية السالبة بين أسباب التأخر الدراسي وتحقيق الذات.
- مراعاة أن طالبات الصف الثاني ثانوي لديهن درجة أعلى العوامل النفسية مقارنة بطالبات الصف الأول والثالث.

المقترحات البحثية:

- إجراء دراسة تطبق على مناطق أخرى بالمملكة.
- إجراء دراسة تطبق على الذكور
- إجراء دراسة تطبق على مراحل تعليمية أخرى
- إجراء دراسة تتناول علاقة أسباب التأخر الدراسي بمتغيرات أخرى غير تحقيق الذات مثل: مستوى الطموح، الدافعية للإنجاز، قلق المستقبل.

المراجع: المراجع العربية:

أبو نعيم، منى غازي الشيخ محمد (٢٠١٤) فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى النظرية الإنسانية لتنمية مهارات تحقيق الذات وأثر ذلك في تطوير مهارات السلوك القيادي والتفكير المستقبلي لدى طالبات الصف السادس الأساسي، عمان رسالة دكتوراه، الجامعة الأردنية، كلية الدراسات العلياء الأردن

ابراهيم، محمد عزيز وحسب الله محمد الحليم (٢٠٠٢). التفاعل الصفي، مفهومه. وتحليله- مهاراته، (ط ١)، القاهرة، عالم الكتب.

الاحزم، لطف الله علي لطف الله (٢٠٠٤) الحاجات الإرشادية للطلبة المتأخرين دراسياً وفق سماتهم الشخصية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة صنعاء، اليمن.

أديب محمد الخالدي (٢٠٠٩) المرجع في الصحة النفسية نظرية جديدة ط ٣ دار وائل للنشر – عمان – الأردن

اسماعيل ابراهيم، (٢٠٠٩). الاتجاهات المعاصرة في اعداد برامج علاجية لمشكلة التأخر الدراسي (الانترنيت).

بابكر، مواهب محمد الحاج (٢٠١٣) تحقيق الذات المهنية وعلاقتها بالاحتراق النفسي وبعض المتغيرات الديموغرافية لدى معلمي ومعلمات مرحلة الأساس في أم درمان رسالة ماجستير، جامعة أم درمان الإسلامية، كلية التربية السودان.

بدر، إسماعيل إبراهيم (٢٠٠١) الاتجاهات المعاصر ة في إعداد برامج علاجية لمشكلة التأخر الدراسي، مركز دراسات وبحوث المعوقين، المجلس الأعلى للجامعات، اللجنة العلمية الدائمة للتربية وعلم النفس.

بطرس حافظ بطرس(٢٠٠٨) التكييف والصحة النفسية للطفل، ط١،دارالصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

التازي، نادية (٢٠٠٨) بعض المشاكل التعليمية التي يعاني منها لتلميذ المراهق ظاهرة التأخر الدراسي وعلاقته بمرحلة المراهقة قضايا تربوية مجلة التدريس ال عدد٤

المراجع الأجنبية:

Bahram ,Somayeh (٢٠٠٥) Effectiveness of life skills training on increasing self-esteem of high, school students- Social and Behavioral Sciences ,vol.١٢٥٧ – ١٢٥٣ ,(٣٢)

Carlson, N. R. (1992). Memory. Psychology: the science of behavior (Canadian ed., p. 461). Scarborough, Ont.: Allyn and Bacon Canada.

Chubbuck, F. (2008). A study On the Correlation between Self Efficacy & Foreign Language Learning Anxiety, Journal of Theory & Practice in Education, 4 (1), .148-158.

Doyle،James، 1976،self-Actuallization Neuroticism and extra version revised psychology ictal repots vol (39).

Engler, B. (2006). Personality theories: an introduction (8th ed.). Boston, MA: Houghton Mifflin.